حبر

مداد قلم وبندقية

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

السنة الثالثة

العدد 71

تاريخ 7 جمادى الآخر 1436هـ
27 آذار 2015 مـ

التعامل مع الأسلحة الكيميائية

الصفحة السادسة

4 القصور الفكري في فهم الثورة

5 مراكز الاغاثة بين التنظيم والعشوائية

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan.in

www.hibrpress.com
(hibrpress)

حرب العقيدة

إنَّ للجانب العقائدي أو ما يسمى في العلم العسكري (العقيدة القتالية) دورًا كبيرًا في تعبئة الجنود وشحذ هممهم وبثِّ الحماس في نفوسهم والقوة في قلوبهم، فهو المحرك الأساسي الذي يضع الأهداف والخطط، ويجعل المقاتل يقدم ماله وروحه، ويجعله يود لو أنَّ له نفسًا أخرى يبذلها أو دماء إلى دمائه يهرقها في سبيل عقيدته.

وهذا يعني أن غياب الجانب العقائدي يسبب هدوء المحرك وهجوم الصدأ والران إلى قلبه، ثم توقفه وتوقف الجوارح عن العمل في منتصف الطريق، والمقاتل الذي لا يحمل فكرًا يسعى إلى انتشاره أو عقيدة يدافع عنها سيجد نفسه بعد مدة من الزمن دمية ساكنة لا تميز كوعها من بوعها، ولا تبصر طريقها، ولا تعرف خطأها من صوابها، وسيتحول إلى إمعة من الإمعات تتبع سنن الفاشلين الذين سبقوها.

ولا شك أن الحرب التي لا تحركها الأفكار والمبادئ والعقائد هي حرب حارات يكون الولاء فيها لباب الحارة وشوارب زعاماتها وطرابيش شيوخها وشراويل عناترها، وتسود فيها الدونكشوتيات التي لا تصنع مجدًا ولا تطعم خبزًا.

لقد أدرك الساسة الغربيون والمستغربون- ونحن نائمون- أن أقدام المقاتلين تثبتها المصالح والعقائد بالدرجة الأولى، فعزّزوا في فكر جنودهم وشيعهم فكرة الحرب التي تعلي الصليب أو تمهد إلى خروج الإمام من السرداب أو ترفع شعب الله المختار الذي فُضِّلَ على الشعوب الأخرى، في حين أنَّا ما زلنا نتغنى بالوطن المذبوح ونستعيد من الحرب التي تقوم على أساس الدين، وننشد في اللقاءات الجماهيرية والحفلات الثورية (فلا دينٌ يفرّقنا)، فهدمنا جدار العقيدة ثم وجدنا أنفسنا فجأة في العراء!

بقينا نرفض الحرب الدينية ونخجل منها ونواري وجوهنا بين الناس إذا ما ذكرت حتى حفرنا حفرة عميقة ووأدناها فيها وأسسنا جيوشًا جديدة (نيو لوك) لا تستطيع أن تحارب نملة أو تحرر شبرًا من الأراضي المحتلة، تقاتل من أجل تراب الوطن ووحل الوطن، ومن أجل الدفاع عن أطرافه الاصطناعية وحدوده المحدودة.

وها هي السيناتورة ميشيل باكمان تعلن حرب دين على دين في مؤتمر قمة الناخبين الذي عقد في أمريكة ٢٦ أيلول سبتمبر ٢٠١٤م، فتصرح أنَّ هناك أخوة وأخوات نصرانيين يقتلون في سورية، وفيهم مبشرون يدعون إلى النصرانية غير آمنين، ولا بد من مساعدتهم.

ثم تشن حربًا على الذين يؤمنون بأيدلوجية متطرفة تؤمن أنَّ الموت في سبيل الإسلام يدخلها الجنة على حد قولها . ثمّ توجه كلامها إلى أوباما قائلة: " هذه حرب روحية، وما نحتاج إلى عمله هو أن نهزم الجهاد الإسلامي. إنه الإسلام، يجب أن تعلن الحرب عليه أيها الرئيس لا أن ترقص حوله " ا هـ

فأعداء الأمة لا يغفلون ولا يهدؤون، يكيدون لنا المكائد، ولا يزالون يقاتلوننا على أكثر من صعيد، ولن يستريحوا إلا بنزعهم الإيمان الذي تشرَّب في قلوب المؤمنين، فهل تتعلم الأمة المنتفضة على ظالميها أن السنان يواجه بالسنان والعقيدة بالعقيدة، أو ستفعل كما فعل مشايخ السلطان عندما وقفوا يتفرجون على الحملة الصليبية البوشية مشدوهين فاغرين أفواههم، فرفعوا أيديهم داعين على بوش ومشتقاته، داعين لأولياء أمورهم الذين رقصوا مع بوش وشربوا مع بوش ونام‍وا مع بوش؟!

رئيس التحرير

فريق العمل

المدير العام : أحمد أبو وديع

رئيس التحرير : محمد أبو زيد

المدير الإداري : ظافر أبو البراء

المحررون :

عمـــر عـــرب

فارس الحلبي

بيبرس الأرمنازي

مدير التوزيع : غسان دنّو

التدقيق اللغوي : علي أبو أحمد

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan.in

الإخراج الفني

مؤسسة سمو الإعلامية

SUMOU MEDIA INSTITUTION

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها

ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

تعَنّت المُلوك

وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى (٥٦)

الآيات هي الأمور العجيبة، وإننا نقول: فلان آية في الذكاء، آية في الحسن، نعني: عجيب في بابه. لكن آيات الله كثيرة لا تُحصى، فهل المراد هنا أنَّ فرعون رأى كلَّ آيات الله؟ لا؛ لأن المراد هنا الآيات الإضافية، وهي الآيات التسعة التي جعلها الله حُجّة لموسى وهارون، ودليلاً على صِدْقهما، كما قال سبحانه: {وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ}

وهي: العصا واليد والطوفان والجراد والقُمَّل والضفادع والدم والسنين والنقص من الثمرات.

والكلية في قوله: {آيَاتِنَا كُلَّهَا} كلية إضافية. أي: كل الآيات الخاصة به كما تقول لولدك (لقد أحضرتُ لك كل شيء) وليس المقصود أنك أتيتَ له بكل ما في الوجود، إنما هي كلية إضافية تعني كل شيء تحتاج إليه.

ومع ذلك كانت النتيجة {فَكَذَّبَ وَأَبَى}، وكان تكذيبه لموسى علَّة إبائه.

ولو ناقشنا فرعون في تكذيبه لموسى عندما قال: {رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى}

لمَ كذّبتَ يا فرعون؟ الحق سبحانه قال: خلقتُ هذا الكون بما فيه، ولم يَأْتِ أحد لينقضَ هذا القول أو يدَّعيه لنفسه، حتى أنت يا مَنْ ادعيْتَ الألوهية لم تدَّعِ خَلْق شيء، فهي ـ إذًا ـ قضية مُسلَّم بها للخالق عزَّ وجلَّ لم ينازعه فيها أحد، فأنت ـ إذًا ـ كاذب في تكذيبك لموسى، وفي إبائك الإيمان به.

ومَثَلُ فرعون هذا في عصرنا الحاضر هو الطاغية بشار الأسد الذي احتلّ سورية كابرًا عن كابر، إلا أنه يختلف مع فرعون في أنه تمدّه قوى الغرب والشرق من ملوك ورؤساء، وجيوش وطائرات، وسياسة وإعلام، وتشريع وتنفيذ وقرارات دولية.

فمن يستطيع أن يسأل بشار الأسد، لمَ تقصف المدنيين وتهجّر النازحين وتستخدم البراميل المتفجرة التي باتت تتساقط فوق رؤوس الناس كالأمطار؟ ولمَ تستخدم السلاح الكيماوي؟

طبعاً، لا أحد يستطيع أن يسأل، لأنَّ الجواب جاهز قبل أن يسأل، والتبريرات الدولية والعالمية تأتي مسوِّغة لهذه الأفعال، مع التنويه إلى أنهم يرون ضرورة الحلّ السياسيّ.

إنَّ ملوك العالم أجمع ملوك بُطل وبُهتان، وغطرسة واستبداد بلا منازع؛ فمن يستطيع أن يكذبهم، وكيف يمكن لهؤلاء الملوك أن يصدقوا بضع عشر معشار العالم الذين يقفون في الطرف المقابل لهم، ولكنَّ الله لهم بالمرصاد.

أنس إبراهيم

سر هزيمتنا

معاذ عقّاد

من فطرة الله التي فطر الناس عليها الوقوع في الأخطاء والعثرات، وقد أخطأ صحابة النبي (صلى الله عليه وسلم) في غزوة أحد عندما خالفوا أمر رسول الله ونزلوا من الجبل.

فلا بد للإنسان من الزلات والأخطاء، لكن عليه أن يعالجها ولا يتركها تدمر حياته رويدًا رويدًا.

عندما بدأنا بهذه الثورة المباركة، وبدأ المجاهدون يقتحمون المدن والأرياف السورية كان نصر الله حليفهم، لا يكاد يفارقهم، كانوا يفتحون المدينة تلو المدينة والقرية تلو القرية بالعدة البالية والصدور العارية.

وفجأة توقفت عمليات الفتح، وخمد المجاهدون، حيث استبسل الطغاة، وبتنا في حالة ضعف وانهزام. يجب علينا أن نقف عند هذه النقطة ونسأل أنفسنا: ما الذي حدث؟ ما الذي تغير؟

لا شكّ أنَّ هناك أخطاء ويجب علينا أن نعالجها قبل فوات الأوان.

بعد أن أكرم الله المجاهدين بفتحٍ ونصرٍ من عنده غرت بعضَهم الحياةُ الدنيا، فلم يحمدوا الله ولم يشكروه، هجروا كتابه وابتعدوا عن سنة نبيه، تركوا سؤاله، وباتوا يطلبون الدعم من الغرب، ويسألون هذا وذاك

أقولها بكل أسف والحزن يعصف بي، والمرارة تملأ قلبي، وكم وددت ألا أقولها، نعم إنها الحقيقة لا تخفى على أحد وليس لأحد إنكارها، استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله، جاءهم من كل مكان، وبدأ بكيد المكائد، وللأسف فقد وقع بعض المجاهدين بذلك الفخ الذي شارك فيه كبار الطغاة والمجرمين. ولا عجب فهذه عقوبة من يبتعد عن شريعة الله.

قال" : (صلى الله عليه وسلم) تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي"

فلا بد من استدراك هذه الأخطاء وإصلاحها، ولا يكون ذلك إلا بتوبة صادقة نصوحة، نعود بها إلى التمسك بكتاب الله وسنة نبيه، وأن نطلب الدعم من الله وحده، ونعتمد ونتوكل عليه.

قال تعالى في الحديث القدسي:

"يا عبادي إنكم تخطؤون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعًا فاستغفروني أغفرْ لكم"

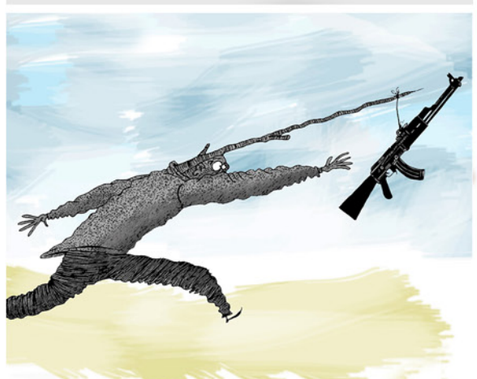

القصور الفكري في فهم الثورة

بقلم: إسماعيل المطير

إنَّ القصور الفكري من أهم الأسباب التي أثرت بشكل سلبي على الثورة السورية وأخرت انتصارها، بل وجعلت النظام يلتقط بعض أنفاسه محاولا وأدَ الثورة، ليستمر في حكم سورية عشرات السنين.

يتجلى القصور الفكري خصوصًا في الفهم الخاطئ لمفهوم الثورة، فالثورة أولا وأخيرا لم تخرج لتهدم كل شيء وُجد في زمن النظام، إنَّما كانت ثورة ضد ظالم اضطهد شعبه وأسرف في قتله.

لكن الواضح -بكل أسف- وجود خلط كبير بين النظام كعصابة حاكمة وبين الدولة كمؤسسات حيوية من خدمية وصحية وتعليمية وغيرها.

ذلك القصور الفكري أدَّى إلى قلة الوعي الواضحة لأهمية تلك المؤسسات والمرافق الحيوية ودور الثورة في الحفاظ عليها، فحدث تخريب وتدمير لتلك المؤسسات في المناطق المحررة بحجة أنَّها ملك للنظام، وغاب عن الأذهان إمكانية تفعيلها واستخدامها خلال فترة الثورة التي قد تطول سنوات كثيرة.

فكم من مدرسة أو مشفى تحول إلى مجرد ثكنة عسكرية بعد تغيير هويتها تماما، وكم من مصنع أُفرغ من آلاته بحجة أنَّ مالكه شبيح، وربَّما كانت التهمة باطلة أصلا.

أسلاك الكهرباء والهاتف وأنابيب المياه وحتى العدادات، كلها لم تسلم من النهب والتخريب، فلمجرد احتواء كابل كهربائي أو هاتفي على كمية ضئيلة من النحاس والألمنيوم يتم تقطيعه وحرقه ليباع بعد ذلك بأبخس الأثمان بقيمة لا تساوي ربع ربع ربع قيمته الحقيقية.

إصلاح ما تم تخريبه بقصد أو دون قصد سيكلف البلد ثروات طائلة في مرحلة ما بعد سقوط النظام، وبالطبع لن يدفع الثمن الباهظ سوى شعبنا.

وعلى كل حال يدفع شعبنا الثمن في الوقت الحاضر من خلال انتشار الجهل والتخلف والفقر وما يترتب على ذلك من الوقوع في المصيدة التي تقتضي أن يظل الفقير فقيرا والجاهل جاهلا، وهذا ما بدا واضح الانتشار في مناطقنا المحررة، على عكس المناطق التي يحتلها النظام حيث أنَّ جميع المؤسسات فاعلة تقريبا.

مؤسساتنا التي فقدناها مازال مكانها شاغرا، فصرنا نبحث عن بديل لها يقوم بجزء من عملها على الأقل، فالمدارس صارت تفتتح في المنازل وتفتقر إلى أبسط المقومات التي تجعل منها مدارس حقيقية.

والمشافي ليست أفضل حالا، فهي أقرب إلى كونها مشاف ميدانية، ومصانعنا متوقفة عن العمل، ومؤسساتنا الخدمية التي استحدثناها ظلت مشلولة لاحول لها ولا قوة، إلا في حال وجود داعم يتبرع ببعض الفتات لتلك المؤسسات على اختلاف أنواعها.

صرنا نستجدي الداعمين ليدعموا مدارسنا، ونقبِّل أيدي غيرهم ليتبرعوا بجهاز طبي لمشفى من مشافينا، ونُعرض لابتزازهم جيئة وذهابا وهم يحاولون فرض سياساتهم وأجنداتهم الظاهرة والخفية، وكل ذلك ليس إلا الاستعباد والتبعية العمياء.

حتى أصحاب الكفاءات في مناطقنا عاطلون عن العمل أو بحكم العاطلين، وهم لا يجدون من يهتم لأمرهم، ومن كان ذو حظ منهم فقد "دبَّر رأسه" وسافر تاركا " الشقا على من بقى" لنبقى في الدوامة ذاتها لا نعرف كيف نخرج منها.

من الغباء أن نعيد اختراع العجلات بعد أن اخترعها غيرنا، فعلينا أن نتجاوز قصورنا الفكري هذا، كي نفهم الثورة وروحها، وإن لم نفعل ذلك سنكون قد جنينا على بلدنا وعلى شعبنا.

مراكز الإغاثة بين التنظيم والعشوائية

بيبرس الأرمنازي

تقوم بعض المراكز الإغاثية في ظل الثورة السورية، في الداخل الحلبي بالعمل على تطوير نفسها بما يخدم العائلات المقيمة في المناطق المحررة من تنظيم للبطاقات وأتمتة للمعلومات وتحديد الأوقات المختلفة لتوزيع المعونات بوقت قصير نسبيًا ومن دون مخالفات تذكر، ولكن في الوقت نفسه نجد بعض المراكز التي تدور حولها إشارات الاستفهام ويشار إليها على أنَّها عشوائية وتكثر فيها المخالفات والمحسوبيات.

ولمعاينة الأعمال الإغاثية في حلب قامت (صحيفة حبر) بزيارة بعض المراكز، منها مركز حي تل الزرازير، وقامت بسؤال العائلات عن عمل المكتب الإغاثي في حيهم، وقد تبين أنَّ هناك عائلات لم تأخذ معونة منذ ثلاثة أشهر حتى الآن، وقد وُزِّعت بطانيات سميكة ورقيقة مؤخرًا، ولم يكن هناك عدل في التوزيع، وقد وُزِّع المازوت أيضاً مرتين على عائلات ولم يوزع لأخرى، يقول بعض سكان الحي لحبر: يقوم المسؤول في مجلس الحي بتمزيق كرت الإغاثة وحرمان العائلة من المعونة إن اعترضنا على بعض المخالفات التي يقوم بها المركز، ولقد خرجنا في مظاهرات لأسبوعين متتاليين في ٦/٢ و ١٣/٢/٢٠١٥ وطالبنا بتغيير المسؤولين في مجلس الحي لكن للأسف لم يرد علينا أحد.

وبدورنا قمنا بتوجيه شكاوي الأهالي واعتراضاتهم إلى مسؤول الإغاثة في الحي فقال: نعمل على برنامج (Access) بحيث لا تتكرر الأسماء، ويقوم الكشافة بإيصال كرت الإغاثة إلى المنازل، وفي حال وجود مخالفة كالتلاعب بالمسكن تحرم العائلة من الإغاثة مدة ثلاثة أشهر ويبقى الكرت في مركز واحد، ولا توجد (محسوبيات)عندنا، لكنَّ ضيق الوقت وقدوم الداعم فجأة يجعل في توزيع المواد قليلاً من الأخطاء، أمَّا بالنسبة إلى المازوت فأول دفعة منه كانت للجميع والدفعة الثانية كانت للأرامل فقط.

ثم قامت صحيفة حبر بزيارة مركز إغاثة حي السكري القريب من حي تل الزرازير وسألت العائلات عن عمل المكتب الإغاثي في حيهم، فتبين أن الأهالي يتسلمون حصصهم ضمن طابور منظم، وهناك مركز خاص للنساء يخفف من الازدحام ويجعل الدور قصيرًا ولا يكون فيه أي اختلاط مع الرجال، يقول مسؤول الإغاثة في حي السكري لقد قمنا بإنشاء مركز آخر جديد يتم التسجيل فيه للنساء لتخفيف الازدحام، وعدم الاختلاط بين الرجال والنساء، والأولوية للنساء الكبار في السن، وعندنا فريق من النساء اللواتي يعملن على زيارة البيوت المأهولة للتأكد من الإقامة في الحي والتأكد من عدد الأفراد المقيمين فيه ويضيف المسؤول: إنَّ البطاقات التي نوزعها يُسجَّل فيها آخر حصة مسلَّمة منذ ثلاثين يومًا، ونبدِّل البطاقة كل أربعة أشهر، أمَّا عن المعوقات فلا توجد معوقات سوى (البيان العائلي) حيث يقوم بعض الأفراد بإخراج بيان عائلي بحجة ضياع دفتر العائلة ويأخذون حصة إغاثية ثانية من مكان آخر على دفتر العائلة، وبذلك يحرمون عائلة كانت بحاجة إلى هذه السلة.

وقد توجهت صحيفة حبر إلى مكتب الإغاثة الاجتماعية والصحية والتقت بمدير قسم الإحصاء أحمد شيخ علي.

هل جاءتكم شكاوى عن بعض المراكز التي تكثر فيها المخالفات؟ وفي حال وجود مخالفات كيف تتعاملون معها؟

أولاً الشكاوى لا تأتي إلينا بل تذهب إلى المكتب القانوني، أمَّا عن المخالفات في حال وجودها في أي مركز نستدعي مجلس الحي ونستفسر عن تلك التجاوزات، وفي حال ثبوتها تحال إلى المكتب القانوني.

وعندما زارت حبر المكتب القانوني في مجلس المدينة كان الحوار الآتي مع رئيس المكتب الأستاذ زياد:

يقول البعض إنَّ هناك تجاوزات كثيرة من بعض المراكز الإغاثية، وقد خرجت مظاهرات لإيقاف عمل هذه المكاتب المسيئة ومحاسبتها على سوء المعاملة والتقصير بخدمة أهالي المنطقة، فما هو ردكم؟

إذا كان هناك أشخاص معترضون على أي مكتب للإغاثة أو مجلس حي فليأتوا إلينا وليشتكوا، ولا يوجد عندنا أية مشكلة، ونحن من جهتنا نتابع أي موضوع لكن أؤكد أنَّه لم تأتِ إلينا أية شكوى على أي مركز، وإن كان هناك تقصير من أي شخص يعمل في الإغاثة فيجب أن يُحاسَب، لكن إن كان هناك تقصير من الأهالي في تقديم الشكاوى فكادرنا لا يسمح لنا أن نراقب مباشرةً (٦٢) مجلساً من مجالس الأحياء".اهـ

وفي النهاية نأمل إلى أن نتوصل إلى حلول ملموسة ترضي العائلات الغاضبة من تصرف بعض المراكز المسيئة، لكيلا يبقى المواطن بين فكي الفقر وتسلط بعض ضعاف النفوس الذين يتحكمون بطعام الفقراء غير مبالين بقرقعة البطون الجائعة التي لا يسمعها سوى من أنصت لكلام الفقراء.

الوقاية من الأسلحة الكيماوية

الاجراءات المتبعة في حال العلم باستخدام العدو السلاح الكيماوي باتباع الاتي :

الحماية مؤقته ومحدودة ((في المنزل)) :

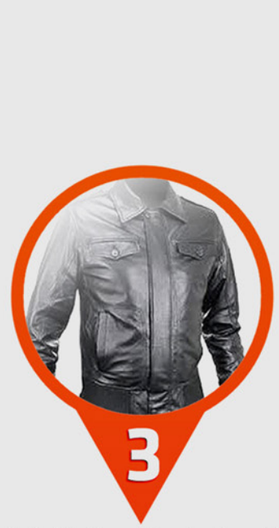

في حالة عدم توفر ملابس الوقاية، يتم ارتداء ملابس سميكة وفوقها ملابس غير منفذة، مثل الملابس الجلدية او معاطف المطر

ربط منشفة (فوطة) مبللة بالماء على الانف والفم لفترة 15 دقيقة، ثم تبديلها بأخرى مع عدم التنفس لحظة الاستبدال

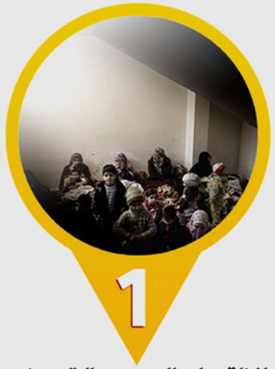

المحافظة على الهدوء و التصرف بحكمة و الاتجاه فوراً الى مكان آمن في المنزل انت ومن معك من افراد الاسرة

اغلاق اجهزة التكييف ، وفتحات التهوية قبل الذهاب الى المكان الآمن او الملجأ

ارتداء الاحذية المطاطية او الطويلة العنق ((البوط أو الجزمة)) مع لبس القفازات الجلدية

عدم الخروج من المخبأ إلا بعد التأكد من عدم وجود غازات سامة و التأكد من سلامة الموجودين بالمنزل وطلب النجدة في الحالات الحرجة

عدم الاقتراب من اي بقع زيتية او طيور او حيوانات نافقة، او غيرها من الشراك الخداعية ((العاب- اقلام- اجسام واشكال غريبة))

من بريد القراء :

تعلم القضاء في خمسة أيام من دون معلم !

اختلطت دموع الحزن بدموع الفرح، بكينا فرحًا بانطلاق هذه الثورة وتحقيق بعض أهدافها وتحرير مناطق شاسعة من أيدي الظلمة الفجرة على أيدي المجاهدين الأبطال، ثم بكينا حزنًا وألمًا على تسلّط بعض ضعاف العقول والنفوس عبَّاد الدّينار والدّولار.

وزادنا ألمًا أن كانوا يمارسون إجرامهم باسم الثورة والمجاهدين.

فلم يكفهم سرقة البيوت والمحال التجارية والممتلكات الخاصة والعامة، بل لجؤوا إلى إنشاء المحاكم والهيئات ليحكموا بها على ما يوافق أهواءهم وشهواتهم، ويتخذوها وسيلة لسلب أموال الناس عنوة، حيث تمثل ذلك بخطف الأبرياء بتهم عدة بغية فديهم بأموال طائلة تغنيهم عن سرقة المعدات والآلات وبيعها.

وللأسف أصبح بعضهم قضاة، أطلقوا لحاهم وكتبوا على جدران مكاتبهم الأحاديث والآيات ووضعوا على طاولاتهم المصاحف، ورسموا الميزان، وأصبحوا يصولون ويجولونه ويعتقلون دون إنكار أحد.

فتساءل الكثير :من هؤلاء القضاة؟ من أين تلقوا علمهم؟ في أي الجامعات تخرجوا؟

فكان الجواب : إنهم قد دخلوا في معسكر شرعي تتراوح أيامه بين خمسة أيام وأسبوع.

ولكن السؤال الأكبر أين المجاهدون؟ أين الذين خرجوا لرفع الظلم وتحكيم شريعة الله؟ سأترك الجواب لكم.. فهل من مجيب؟!

محيي الدين راشد

ولادة جديدة

متى سيتوقف سفك الدماء
متى ستتوقف القذائف والصواريخ والبراميل
لقد أصبح الأطفال والكبار أشلاء
إلى متى ستظل يا بشار
يا قاتل الأطفال الأبرياء
جعلتنا دوماً خائفين
ومن جرمك هاربين
لقد قتلت الآباء والأبناء
ارحل ارحل ارحل
عليك لعنة الله من سابع سماء

شمس الحرية
من طالبات الصف الثامن في مدرسة عين جالوت

أزل أربعة أعواد كبريت لتحصل على ثلاثة مثلثات

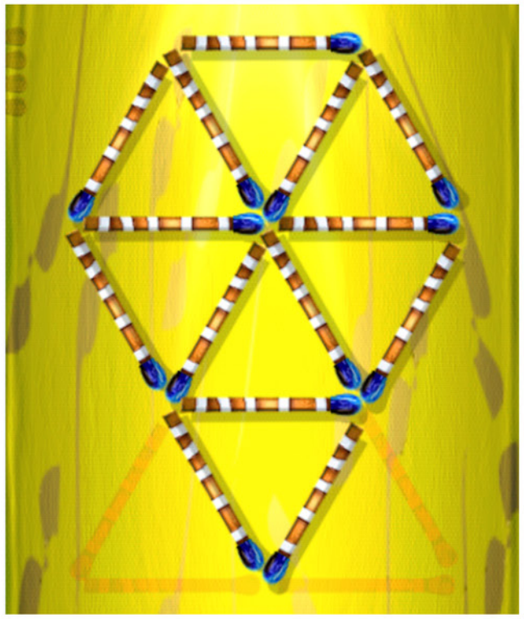

إعداد: طلاب مؤسسة قبس للتربية والتعليم

فليتدبروا :

﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ التوبة ٣٦

لغتنا :

• يقولون: حَرِصَ فلانٌ على الشيء. والصَّواب: حَرَصَ (بفتح الحاء والراء)، ومنه قول الشاعر:

إنّي لأعْلَمُ واللّبيبُ خَبِيرُ أنَّ الحَياةَ وَإنْ حَرَصْتُ غُرُورُ

• يقولون: وضع القائد خِطَّةً محكمة. والصواب قولهم خُطَّة (بضم الخاء)، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لاَ يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللَّهِ إِلاَّ أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا »

من مشكاة النبوة :

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ: "مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"

أخرجه البخاري

باشكوي .. دبيب الهزيمة

المديـر العـام

قرابة الشهر مرت على دخول النظام إلى قرى باشكوي وحردتنين ورتيان، استطاع النظام أن يوهمنا بتحقيق نصر فارغ لا يحوي سوى قتلى وأسرى أغلبهم من أبناء مناطقنا المحررة . ولكن الحقيقة أن النظام استطاع التقدم قرية كاملة في خطته لإحكام الحصار على حلب، ويبدو أن ما يشيعه عن الاستراتيجية التي يعمل بها "دبيب النمل" بات صحيحاً ، إذ أنه يتقدم عشر خطوات ليتراجع تسعة ويبقي على واحدة ، ونحن نستعيد المستعاد ونحرر المحرر في انتصارات جوفاء لا تحوي سوى الدماء، التي هي أرخص ما يتاجر به النظام في حربه مع الثوار .

على جبهة أخرى تشتعل المعارك بين فصائل من المفترض أنها تقاتل النظام، ليسقط من الشهداء في اقتتال الأخوة مالم يسقط في أشرس المعارك مع جيش النظام، ويستخدم من السلاح ماهو كفيل بتحرير محيط حندرات وسيفات وباشكوي بالكامل، والمصيبة الكبرى أن البقية من الجيش الحر تتفرج بهدوء وكأن الأمر لا يعنيهم، وأن الدماء التي تراق ليست دماء أخوة لهم تستحق أن تراق على جبهات المجد وليس على جبهات الخذلان والشقاق .

لا يهمني من هو المذنب في هذه الحرب، ولكن الأكيد أن هناك جبهة عريضة تستحق أن تفتح بهذا الكم من الشهداء، تستحق أن يصطف الجميع في سبيل تحريرها واستعادة ألق ثورة تنهي عامها الرابع بانتصارات حقيقية، وليس بسلسلة من الهزائم المختفية في دبيب الخيانة .

الحقيقة المرّة أننا مهزومون في حربنا الأخيرة حتى استعادة باشكوي على الأقل، وأننا مهزومون في ثورتنا حتى استعادة هذه البلاد بشكل كامل، أو على الأقل استعادة ماكان بأيدينا عندما كان الصدق والإخلاص والعمل في سبيل الله هو العنوان العريض الذي نصطف خلفه جميعاً بعيداً عن خلافاتنا الصغيرة .